



١٨٧ م ت/٧ الجزء الأول

پاریس، ۲۰۱۱/۸/۱۲

الأصل: إنجليزي

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

تقارير مجالس إدارة براماج اليونسكو الدولية الحكومية ومعاهد اليونسكو من الفئة ١

الجزء الأول

تقرير مجلس إدارة معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا (إيكابا) عن أنشطة المعهد خلال عامي ٢٠١٠-٢٠١١

المُلْخَصُ

عملاً بالمادة ٤ (٦) من النظام الأساسي للمعهد (القرار رقم ٣٠/٨)، يقدم مجلس إدارة معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا (إيكبا) إلى المجلس التنفيذي والمؤتمر العام تقريراً عن الأنشطة التي اضطلع بها المعهد خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ من أجل تعزيز القدرات الوطنية في إطار السياسة العامة لليونسكو، ولا سيما على ضوء إطار عمل داكار.

وترد في الملحق الوثيقة ٣٦م/تقرير/٦ التي تشمل على التقرير المذكور والتي تقدم طيًّا إلى المجلس التنفيذي للنظر فيها.

لا يقترح اتخاذ أي قرار.

rep

الملحق

المؤتمر العام
الدوره السادسه والثلاثون، باريس ٢٠١١



United Nations
 Educational, Scientific and
 Cultural Organization

Organisation
 des Nations Unies
 pour l'éducation,
 la science et la culture

Organización
 de las Naciones Unidas
 para la Educación,
 la Ciencia y la Cultura

Организация
 Объединенных Наций по
 вопросам образования,
 науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
 للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
 科学及文化组织

36 C/REP/6
 ٦/٣٦ / تقرير
 ٢٠١١/٨/١٠

الأصل : انجليزي

تقرير

**تقرير مجلس إدارة معهد اليونسكو لبناء القدرات في أفريقيا
 عن أنشطة المعهد في عامي ٢٠١٠-٢٠١١**

التقديم

المصدر: المادة ٤ (٦) من النظام الأساسي لمعهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا (إيكبا) (القرار ٣٠/٨).

الخلفية: عملاً بالمادة المذكورة يقدم مجلس إدارة المعهد إلى المؤتمر العام تقريراً عن أنشطته.

الغرض: يعرض هذا التقرير الأنشطة التي اضطلع بها المعهد خلال الفترة ٢٠١١-٢٠١٠ من أجل تعزيز القدرات الوطنية في إطار السياسة العامة لليونسكو، ولا سيما على ضوء إطار عمل داكار.

١ - يعرض هذا التقرير أنشطة البرنامج التي اضطلع بها معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا (إيكبا) خلال عامي ٢٠١٠-٢٠١١، بما في ذلك الأنشطة المنفذة بالتعاون مع شركائه.

الخلفية:

٢ - يقدم مجلس إدارة معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا (إيكبا) إلى المجلس التنفيذي والمؤتمر العام تقريره عن أنشطة المعهد خلال عامي ٢٠١٠-٢٠١١. وقد تم تنفيذ البرامج طبقاً للنظام الأساسي لالمعهد ووفقاً للقرار ٣٥/٨ الخاص به.

٣ - يساهم المعهد في تحقيق النتيجة المنشودة الخاصة بالمعلمين في إطار محور العمل ١ ، بعنوان "تعزيز القدرات الوطنية المتعلقة بتدريب المعلمين الأكفاء واستبقائهم، ولا سيما في أفريقيا من خلال مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (TTISSA)".

النتائج والإنجازات:

٤ - لقد ساهم المعهد في تحقيق النتيجة المنشودة المذكورة أعلاه بفضل النتائج والإنجازات التالية :

تنمية القدرات على الصعيد الإقليمي ودون الإقليمي والوطني من خلال عمليات التدريب

٥ - لقد نظم المعهد العديد من حلقات العمل التدريبية حول إدارة المؤسسات المعنية بإعداد المعلمين في بلدان جماعة شرق أفريقيا (EAC) والهيئة الدولية الحكومية للتنمية (IGAD) (كينيا ، ٢٨ آذار/مارس – أول نيسان/أبريل ٢٠١١). وتم كذلك تنظيم دورة تدريبية مماثلة شارك فيها ١٤٢ من كبار الموظفين المسؤولين عن إدارة التعليم في إثيوبيا. وبفضل حلقات العمل المذكورة جرت تنمية قدرات الزملاء لتمكنهم من إدارة شؤون الموظفين والشؤون المالية والمباني على نحو أكثر كفاءة وفعالية. وقد قام بعض هؤلاء الزملاء بتنظيم دورات تدريبية للمتابعة من أجل نقل القدرات المكتسبة إلى الزملاء الآخرين في بلدانهم ومؤسساتهم.

٦ - وفضلاً عن ذلك، انعقدت في جمهورية الكونغو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ حلقة عمل إقليمية بشأن إعداد معايير مهنية للمعلمين تستخدم بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك للمشاركين من الجماعة الاقتصادية لدول أفريقيا الوسطى (ECCAS) وجماعة شرق أفريقيا (EAC) والهيئة الدولية الحكومية للتنمية (IGAD). وقد حضر حلقة العمل ممثلون من ٨ بلدان في المنطقة. ولمتابعة تلك الحلقة، يقوم المعهد بإعداد حلقة عمل لاختبار المعايير المذكورة بغية اعتمادها على نطاق القارة الأفريقية. وبعدها ستصبح تلك المعايير مقياساً للمعايير المهنية الخاصة بالمعلمين في أفريقيا.

٧ - وفي إطار قيام المعهد بدوره المتمثل في مساعدة الدول الأعضاء في أفريقيا في مجال إعداد السياسة العامة الخاصة بالمعلمين وتنفيذها، تعاون المعهد مع المسؤولين عن وضع السياسة العامة الخاصة بالمعلمين في منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ECOWAS). وقد حضرت أربع عشرة دولة من أصل الدول الخمس عشرة التابعة للمنطقة حلقة عمل بغانَا في تموز/يوليو ٢٠١١ ، وقام المشاركون بصياغة خطط عمل للمتابعة. ويقدم المعهد الدعم لوضع تفاصيل تلك الخطط.

٨ - إن كل من تنمية القدرات المهنية للمعلمين ولا سيما في مجال تعليم العلوم والرياضيات والتكنولوجيا، وتطوير المهارات الالازمة لتعزيز مشاركة الفتيات في تعلم العلوم والرياضيات والتكنولوجيا، يمثلان مجالين من المجالات التي قدم فيها المعهد المساعدة إلى الدول الأعضاء في عام ٢٠١٠ . وفي هذا السياق، انعقدت حلقة عمل شارك فيها ٩٦ معلماً من ٢٢ مدرسة في مقاطعة امبومالانغا بجنوب أفريقيا، وذلك بالتعاون مع جامعة بريتوريا. وشهادة المعلمين تفيد بأهمية التدريب الذي سمح لهم بتحسين أساليب تدريسهم للمواد المذكورة. وقد تم كذلك بسوازيلاند في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ تنظيم حلقة عمل دون إقليمية حول تنمية المهارات الالازمة لزيادة إشراك الفتيات في تعلم العلوم والرياضيات والتكنولوجيا. وقد ساهمت الحلقة المذكورة في شحذ التوعية بضرورة تشجيع الفتيات على الانخراط في المجالات التي جرت العادة على اعتبارها حكراً على الأولاد.

٩ - وتم كذلك عقد حوار عام تناول تحليل مناهج إعداد المعلمين في عدد مختار من البلدان الأفريقية في المنطقة الفرعية التابعة للجامعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بالشراكة مع شبكة البحوث التربوية في أفريقيا الغربية والوسطى (ERNWACA)، وذلك بغية تأمين التآزر بين مناهج دول المنطقة في إطار الجهد المبذولة لتحقيق التكامل تحت لواء الاتحاد الأفريقي.

توليد المعرف وتبادلها من خلال إجراء البحوث ونشر المطبوعات

١٠ - يتمثل أحد الأنشطة البرنامجية الرئيسية الثلاثة للمعهد في إجراء البحوث بشأن القضايا ذات الصلة بعمله، ونشر نتائج تلك البحوث. وعليه، قام المعهد بإحاطة المشاركين في المنتديات الإقليمية والعالمية علماً بما خلصت إليه البحوث بشأن الأمور التي تهم المعلمين وأفضل الممارسات في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة (روسيا ٢٠١٠، بنين والولايات المتحدة الأمريكية ٢٠١١). كما يشارك المعهد في التمهيد لتدشين إطار إقليمي لبناء القدرات وتبادل المعرف في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك بالتعاون مع المبادرة الإقليمية لإنشاء "مركز معارف" و"مركز امتياز" بموريشيوس. وفضلاً عن ذلك، ركز المعهد على قضايا الجنسين فأصدر تكتليفاً بإجراء دراسة بعنوان "إعداد السياسة العامة الخاصة بالمعلمين : المنظور الإنساني" في ثلاثة بلدان في غربي أفريقيا (غانا ونيجيريا والسنغال). وفي إطار متابعة الدراسة المذكورة يقوم المعهد بإعداد وحدات مرنة للتدريب على وضع سياسة عامة للمعلمين تراعي قضايا الجنسين. ومن المعتزم أن يكتمل إعداد تلك الوحدات التدريبية بحلول نهاية عام ٢٠١١.

١١ - وقد أضطلع المعهد كذلك بدراسة عن إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في أفريقيا. وتجرى معالجة نتائج الدراسة لنشرها وتوزيعها على نطاق واسع بين الدول الأعضاء للاستفادة منها.

١٢ - وفي إطار الجهد المبذولة من أجل بناء الشراكات، اشتراك المعهد مع أمانة الكومونولث في استضافة ندوة البحث السادسة للكومونولث عن حراك المعلمين وتعيينهم وهرجتهم (٨ و ٩ حزيران/يونيو، أثيوبيا). وفضلاً عن ذلك، عزز المعهد تعاونه مع مقر اليونسكو وأمانة الكومونولث ورابطة تطوير التعليم في أفريقيا (ADEA)، كما أنه يشارك في إجراء دراسة عن تدريب المعلمين أثناء الخدمة في عدد من البلدان الأفريقية المختارة جنوب الصحراء الكبرى.

١٣ - وقد حقق المعهد تحسناً ملحوظاً فيما يخص نشر نتائج البحوث وغيرها من المطبوعات ذات الصلة بعمله، وذلك بفضل استهلاك سلسلة الكتب بعنوان "أساسيات تطوير إعداد المعلمين" باللغتين الإنجليزية والفرنسية. فقد تم نشر العدد الأول ويجري وضع اللمسات الأخيرة على ثلاثة أعداد إضافية. وقد صدرت النشرة الإعلامية للمعهد بانتظام وتضمنت مقالات عن إعداد السياسات العامة الخاصة بالمعلمين، وبناء قدرات المعلمين في الأرياف بأفريقيا، وهجرة المعلمين.

تقديم الدعم التقني لتنفيذ مبادرة تدريب المعلمين في أفريقيا جنوب الصحراء (TTISSA)

١٤ - لقد دعم المعهد استخدام مجموعة أدوات التشخيص التي أعدت في إطار هذه المبادرة، وذلك من خلال إيفاد ثلاث بعثات لتصنيي الأوضاع في ثلاثة بلدان (بوروندي وليسوتو ومالي)، كما شارك المعهد في تقييم قدرة القطاع الفرعية المعنى بإعداد المعلمين في سيراليون، وذلك بالتعاون مع مكتب اليونسكو في أكرا ومقر اليونسكو.

تعزيز الشراكات مع الأطراف المعنية ذات الصلة بعمل المعهد

١٥- لقد تعاون المعهد مع الاتحاد الأفريقي في تنفيذ أنشطة العقد الثاني للتعليم في أفريقيا، وذلك من خلال المشاركة المنتظمة في عمل آلية التنسيق الإقليمية والإسهام في مؤتمر عموم أفريقيا بشأن المعلمين (توغو، ٢٠١١/٤/١٣-١٥). وخلال الفترة التي يغطيها التقرير، وطد المعهد علاقاته بمركز اليونسكو الدولي للبحوث والتدريب في مجال التعليم الريفي (INRULED) في إطار مشروع مولته الصين وتم تنفيذه بالمشاركة مع المركز.

١٦- كما عمل المعهد على تطوير وتعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية ومؤسسات البحث والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

١٧- وفي إطار الجهود المبذولة لإقامة الشراكات مع القطاع الخاص، أصبح للمعهد علاقة وطيدة مع المبادرة العالمية للمدارس والمجتمعات الإلكترونية (GESCI)، وذلك في إطار إعداد وتنفيذ برنامج بناء القدرات القيادية الأفريقية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ALICT). كما بدأ المعهد في تنفيذ مشروعات تعاونية مع شركة ميكروسوف特 بأثيوبيا لتدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض تربوية، ومن المحتمل أن يتم توسيع نطاق تطبيق تلك المشروعات لتشمل بلداناً أخرى.

تطورات إيجابية وتحديات متواصلة

١٨- لقد تحسنت ظروف العمل، إذ توجد مكاتب المعهد الآن في المبني المخصص لمكاتب لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا (UNECA). وفضلاً عن ذلك، فقد بادرت الحكومة الإثيوبية بتشييد مبني من ستة طوابق لإيواء المعهد. وقد وضع حجر الأساس كل من المديرة العامة لليونسكو، السيدة إيرينا بوكوفا، وزیر التربية والتعليم في إثيوبيا، السيد ديميكه ميكونين، وذلك أثناء حفل أقيم في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٠. ومن المتوقع أن يكتمل البناء بعد سنتين.

١٩- وعلى الرغم من تعيين أخصائي دولي في التربية من الفئة المهنية (م-٤) للعمل بالمعهد في عام ٢٠١٠، ظل عدد الموظفين الضئيل يمثل مشكلة في مطلع فترة العامين. وقد تم شغل منصب المدير في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، بعد مرور قرابة سنتين على نقل المدير السابق. أما منسق البرنامج الذي تم تعيينه في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ واضطُلع بدور القائم بأعمال المدير، فقد نقل إلى مكتب اليونسكو في داكار والمكتب الإقليمي للتربية في أفريقيا (BREDA) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، مما سبب عجزاً في قدرة المعهد على تنفيذ البرنامج. ويجري حالياً تعيين منسق جديد.

٢٠- وعلى الرغم من زيادة الاعتمادات المخصصة للمعهد من الميزانية العادلة، فإن نقص الموارد المالية يظل يمثل إحدى الصعوبات. فالاعتمادات المخصصة للمعهد من الميزانية العادلة ما زالت تستخدم أساساً لتغطية تكاليف الموظفين ولا يتبقى منها سوى القليل لتنفيذ البرنامج. إلا أنه منذ تعيين المدير الجديد يجري تنسيق الجهد لتأمين الحصول على موارد من خارج الميزانية.

الملاحظات الختامية

- ٢١- أثناء فترة العامين، اجتمع مجلس إدارة المعهد في أديس أبابا (يومي ٣ و٤/١٢/٢٠١٠) للقيام ضمن أمور أخرى باعتماد الخطة الإستراتيجية الجديدة للمعهد (٢٠١١-٢٠١٥). ولدى إعداد الخطة المذكورة تمت مراعاة الخطوط التوجيهية الجديدة التي وضعتها اليونسكو بشأن وضع وتنفيذ السياسة العامة الخاصة بالملئمين وعقد الاتحاد الأفريقي الثاني للتعليم في أفريقيا. وعليه يأمل المعهد توطيد مساعيه الرامية إلى الحصول على موارد من خارج الميزانية، وترسيخ علاقاته مع شركائه لتأمين نجاح الخطة.
- ٢٢- وفي التقرير الموجه إلى المعهد سنة ٢٠١١ بين مرفق الإشراف الداخلي لليونسكو أن كافة التوصيات المنبثقة عن عملية تقييم المعهد في عام ٢٠٠٥ قد نفذت بالكامل.
- ٢٣- ويقوم المعهد كذلك بتمهيد الطريق لتنظيم برامج تدريبية في مجال تنمية قدرات المعلمين على كافة المستويات. ومن شأن ذلك أن يوسع نطاق تأثير أنشطة المعهد على الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي باستخدام أساليب مستندة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذلك أساليب التعلم وجهاً لوجه. وستتوالى بلوحة تلك الأنشطة المستقبلية بعد اكتمال المبني الذي سيأوي مكاتب المعهد وتزويده بالمرافق الازمة.



١٨٧ م ت/٧ الجزء الثاني

باريس، ٢٠١١/٨/١٢

الأصل: إنجليزي

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

تقارير مجالس إدارة برامج اليونسكو الدولية الحكومية ومعاهد اليونسكو من الفئة ١

الجزء الثاني

التقريران المتعلقان بتنفيذ برنامج المعلومات للجميع (إيفاب) (٢٠١١-٢٠١٠)

الملخص

وفقاً للمادة ١٠ من النظام الأساسي للمجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع، تقدم المديرة العامة إلى المؤتمر العام في كل دورة من دوراته، عن طريق المجلس التنفيذي، تقريراً عن تنفيذ برنامج المعلومات للجميع (الفقرة ٢)، ويقدم المجلس الدولي الحكومي، عن طريق المجلس التنفيذي، تقريراً عن أنشطته إلى المؤتمر العام في كل دورة من دوراته (الفقرة ٣).

وتتضمن الوثيقة ٣٦م/١٦ تقرير/٦ الواردة في الملحق هذين التقريرين، وهي معروضة على المجلس التنفيذي للنظر فيها.

لا يُقترح اتخاذ قرار.

الملحق

rep

المؤتمر العام
الدورة السادسة والثلاثون، باريس ٢٠١١



United Nations
 Educational, Scientific and
 Cultural Organization

- Organisation
 des Nations Unies
 pour l'éducation,
 la science et la culture
- Organización
 de las Naciones Unidas
 para la Educación,
 la Ciencia y la Cultura
- Организация
 Объединенных Наций по
 вопросам образования,
 науки и культуры
- منظمة الأمم المتحدة
 للتربية والعلم والثقافة
- 联合国教育、
 科学及文化组织

36 C/REP/16
 ٣٦/١٦/٢٢
 ٢٠١١/٧/٢٢
 الأصل : إنجليزي

تقرير

التقريران المتعلقان بتنفيذ برنامج المعلومات للجميع (إيفاب)

التقديم

المصدر: وفقاً للمادة ١٠ من النظام الأساسي للمجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع ، تقدم المديرة العامة إلى المؤتمر العام في كل دورة من دوراته ، عن طريق المجلس التنفيذي ، تقريراً عن تنفيذ برنامج المعلومات للجميع (الفقرة ٢) ، ويقدم المجلس الدولي الحكومي ، عن طريق المجلس التنفيذي ، تقريراً عن أنشطته إلى المؤتمر العام في كل دورة من دوراته (الفقرة ٣).

وتضم الوثيقة الحالية التقريرين المشار إليهما.

وفي حالة خروج المجلس التنفيذي بعد النظر في هذين التقريرين بأي تعليقات أو توصيات ، فسوف يتم إبلاغها إلى المؤتمر العام في صورة ضميمة لهذه الوثيقة.

الجزء الأول – تقرير المديرة العامة عن تنفيذ برنامج المعلومات للجميع

١ - أنشئ برنامج المعلومات للجميع عام ٢٠٠١ بغية توفير منبر للمناقشات الدولية بشأن السياسات وتوفير مبادئ توجيهية للعمل في مجال الانتفاع بالمعلومات والمعارف بما يتيح مشاركة الجميع في مجتمعات المعرفة. وقد واصلت الأمانة عملها في فترة العامين ٢٠١١-٢٠١٠ لتنفيذ الخطة الاستراتيجية لبرنامج المعلومات للجميع التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته ١٨٠ (الوثيقة ١٨٠ م ت/١٥).

٢ - وتشمل الإنجازات الرئيسية للبرنامج في فترة العامين الماضية نجاح التنفيذ الجاري للأنشطة المقررة في الخطة الاستراتيجية (٢٠١٣-٢٠٠٨) من أجل بث روح جديدة في البرنامج. وشملت هذه الأنشطة مشروعات مولت من ميزانية البرنامج العادي ومن الصندوق الخاص لبرنامج المعلومات للجميع، وجرى رفعها عن طريق زيادة الدعم الذي يوفره موظفو الأمانة لبرنامج المعلومات للجميع، وتسلیط مزيد من الأضواء على دور البرنامج، ودعم إنشاء لجان وطنية جديدة تابعة له، وتنظيم اجتماعات وفعاليات إقليمية ودولية متصلة ببرنامج المعلومات للجميع.

تنفيذ المشروعات والفعاليات في المجالات ذات الأولوية

٣ - إمكانية الانتفاع بالمعلومات والمعلومات من أجل تحقيق التنمية: استطاعت اليونسكو بفضل الدعم المالي الذي قدمته حكومة إسبانيا أن تدعم إنشاء "المكتبة الافتراضية" وهي عبارة عن مجموعة نصوص متاحة على الإنترنت تتناول السياسات الخاصة بالشباب في أمريكا اللاتينية، وتغطي البلدان التالية: الأرجنتين وإكواندور وأوروجواي وباراغواي والبرازيل وبينما وبوليفيا وبيراو والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وشيلي وغواتيمala وفنزويلا وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك ونيكاراغوا وهندوراس. وعند إعداد هذه الأداة الهامة في مجال السياسات، أولت عناية خاصة لإدراج موارد مخصصة لموضوع تمكين المرأة في المكتبة. وأعدت أيضاً نسخة في شكل قرص مدمج وجرى توزيعها لإنجاح الانتفاع بمحفوظات المكتبة خارج نطاق الإنترنـت.

٤ - وثمة مشروع ثان حصل على دعم إسبانيا هو مشروع "الانتفاع بالمعلومات والمساءلة والشفافية في منطقة الأنديز". ويركز هذا المشروع على بناء قدرات المواطنين، ولا سيما النساء والموظفين المدنيين والمسؤولين الحكوميين، في مجال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وعلى إعداد الاستراتيجيات لتسهيل توليد المعلومات المطروحة في النطاق العام وجمعها وإتاحتها، ودعم الشفافية ومشاركة المواطنين عن طريق تعزيز الحق في الحصول على المعلومات. وبلغت المساهمة الإجمالية التي خصصتها إسبانيا لاهذين النشاطين ١٠٦,٥٧٠٤ دولار أمريكي، و ٣١٠ ٢١ يورو، على التوالي.

٥ - الدرية المعلوماتية: قامت اليونسكو، بالتعاون مع المعهد الآسيوي للصحافة والاتصال، بدعم تنظيم الاجتماع الخامس لشبكة معلومات آسيا والمحيط الهادئ وحلقة العمل بشأن التحقيق في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي عُقدت في مانيلا، بالفلبين، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وجمع هذا الحدث بين رسمي السياسات المتعلقة بالمعلومات ومسؤولين تنفيذيين يمثلون البلدان الأعضاء في الشبكة المذكورة. وأتاح هذا الاجتماع تحسين موأمة الميثاق التأسيسي لشبكة معلومات آسيا والمحيط الهادئ مع أولويات برنامج المعلومات للجميع كما أسف عن خطة عمل لتصميم أدوات معلوماتية

وتشاطر الخبرات بين البلدان الأعضاء في الشبكة. وقامت إدارة بحوث الاتصالات في جامعة الفلبين ، فور انتهاء اجتماع شبكة معلومات آسيا والمحيط الهادى، بتنظيم حلقة عمل تدريبية ليوم واحد تناولت الكفاءات الازمة لتنمية المهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٦ - **زيادة الوعي العالمي بأخلاقيات المعلومات**: نظمت اليونسكو في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ (في غابورون)، بالتعاون مع جامعة بوتسوانا، المؤتمر الدولي الثالث بشأن أخلاقيات المعلومات "تعليم أخلاقيات المعلومات في أفريقيا: الوضع الراهن والفرص والتحديات". ودعم هذا الحدث إجراء البحث وإعداد مناهج دراسية خاصة بأخلاقيات المعلومات في أفريقيا واستقطب حوالي ٦٠ خبيراً من أفريقيا وأمريكا الشمالية وأوروبا. كما أن العروض التي قدمتها مؤسسات أكاديمية قائمة في أوغندا وتanzانيا وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب أفريقيا وزامبيا وزمبابوي وغانا وكينيا وناميبيا ونيجيريا، وفوت معلومات متعددة عن أحد التطورات في مجال أخلاقيات المعلومات في أفريقيا. وتمثلت النتيجة الرئيسية للاجتماع في خارطة طريق وخطة عمل لإعداد مناهج دراسية خاصة بأخلاقيات المعلومات في الجامعات الأفريقية.

٧ - ونظمت اليونسكو أيضاً اجتماعاً بشأن محور العمل جيم ١٠ (الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات) لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، عنوانه "الأخلاقيات السيبرانية وأخلاقيات المعلومات: الحرية والأمن، والخصوصية، وسوء النية والأذية، والملكية"، وذلك خلال منتدى مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات لعام ٢٠١١ (٢٠ أيار/مايو) في جنيف، بسويسرا. واستقطب هذا الحدث عدداً من الحكومات والمنظمات الدولية الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الأكاديمية في جنيف، فضلاً عن أشخاص من البرازيل والبرتغال وفرنسا وكندا والمكسيك شاركوا في الاجتماع عن بعد وساهموا فيه عن طريق البث المباشر على شبكة الإنترنت.

تسليط مزيد من الأضواء على البرنامج ودعم جهود تعبئة الأموال

٨ - تمت في أواخر عام ٢٠١٠ إعادة هيكلة موقع برنامج المعلومات للجميع على الإنترنٌت وجرى تصميم هذا الموقع من جديد بغرض تحسين الانتفاع بالمعلومات المتعلقة بالبرنامج وإنجازاته ولتنظيم هذه المعلومات على نحو أفضل. ومن المتوقع أن تفضي عملية التطوير الجارية إلى تمكين الموقع من دعم توفير المضمرين الموجهة إلى فئات محددة على نحو أفضل ودعم جمع البيانات المفيدة.

٩ - وبغية تسليط مزيد من الأضواء على البرنامج وتعزيز تأثيره لأغراض تعبئة الأموال، قامت الأمانة بنشر معلومات عن برنامج المعلومات للجميع بصورة منتظمة. وُعرضت بالتالي أخبار عن البرنامج وأنشطته على شبكة الإنترنٌت وفي المطبوعات البارزة المتعلقة بالسياسة العامة مثل تقرير لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية. والعمل جارٍ لإعداد نسخة مستوفاة من الكتيب الخاص ببرنامج المعلومات للجميع.

١٠ - واستجابةً لطلب قدمه المكتب، تبذل الأمانة جهوداً بالتعاون مع المكاتب الميدانية، لتحديد مشروعات مخصصة لبرنامج المعلومات للجميع يمكن لرئيس البرنامج أن يعرضها على البلدان المانحة من أجل تمويل محتمل. وتعمل الأمانة أيضاً، بناءً على طلب المكتب، على إعداد آلية تتبع للجان الوطنية للبرنامج اختيار وتحديد المشروعات المميزة.

تعزيز اللجان الوطنية لبرنامج المعلومات للجميع وتدعيم التعاون الإقليمي

١١- شاركت اليونسكو مع حكومة غرينادا في تنظيم المؤتمر الإقليمي الأول للبلدان الناطقة بالإنجليزية والهولندية بشأن برنامج المعلومات للجميع. وتمحور هذا المؤتمر الذي عُقد في حزيران/يونيو ٢٠١١ حول موضوع "بناء مجتمعات المعرفة في الكاريبي". وأتاح هذا الحدث الشروع في إنشاء لجان وطنية لبرنامج المعلومات للجميع وأسفر عن خطة عمل إقليمية وإعلان سياسي التزمت فيه الدول الأعضاء المشاركة في الاجتماع بدعم بناء مجتمعات المعرفة الموجهة نحو تحقيق التنمية والتي تمكن الشعوب من تحقيق كل طاقاتها وتعزيز التنمية المستدامة وتحسين نوعية حياتها. وشجع الإعلان اليونسكو على مواصلة دعم التعاون والتنمية على المستوى الإقليمي، وبخاصة في إطار برنامج المعلومات للجميع.

١٢- وإن الاتصالات والمبادلات المنتظمة قائمة في الوقت الراهن مع اللجان الوطنية لبرنامج المعلومات للجميع في البلدان التالية: الاتحاد الروسي وإثيوبيا وإسرائيل والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا وأوكرانيا وتاييلاند وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وشيلي والصين وغرينادا وفرنسا والفلبين وفنزويلا وفيتنام وكوت ديفوار وكولومبيا والكويت وكينيا ولاوفيا ومالي ومدغشقر ونيجيريا. وقد أُنشئت لجان وطنية جديدة تابعة لبرنامج المعلومات للجميع في أذربيجان وتونس وزامبيا أو العمل جارٍ لإنشائهما.

تنظيم اجتماعات نظامية للمجلس ومكتبه

١٣- نظمت الأمانة خلال فترة العامين الحاليتين دورة واحدة للمجلس في آذار/مارس ٢٠١٠ واجتماعين للمكتب (آذار/مارس ٢٠١٠ وشباط/فبراير ٢٠١١). واقتطع المبلغ الإجمالي لتكلفة تنظيم هذين الاجتماعين من الميزانية العادلة للمنظمة دون أي مساهمة إضافية من الدول الأعضاء.

١٤- وقد دأبت الأمانة على إطلاع المنظمات غير الحكومية مثل مجلس التنسيق بين رابطات المحفوظات السمعية البصرية والاتحاد الدولي لرابطات المكتبات وأمناء المكتبات والمجلس الدولي للمحفوظات على أنشطة برنامج المعلومات للجميع بدعوتها إلى حضور تلك المجتمعات بصفة مراقب.

التعاون مع مكتب برنامج المعلومات للجميع

١٥- واصلت الأمانة تعاونها البناء والمثمر مع المكتب خلال فترة العامين التي يتناولها هذا التقرير. وحرست الأمانة على تلقي التوجيه والمشورة من مجلس برنامج المعلومات للجميع ومكتبه بشأن تنفيذ جميع الأنشطة المتعلقة بالبرنامج كما قدّمت الدعم التقني والمالي لأنشطتهما.

١٦- وقامت الأمانة في الدورة الثامنة عشرة لمكتب برنامج المعلومات للجميع بتقديم عروض عن الأنشطة التي تضطلع بها فيما يخص مؤشرات الدراسة الإعلامية والمعلوماتية والبرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر وبرنامج الجناح المفتوح، مما عزز الوعي بالأنشطة المذكورة ووفر فرصةً لمواصلة تعزيز التآزر بين أنشطة برنامج المعلومات للجميع والأنشطة التي تضطلع بها الأمانة. وأفضت المناقشات التي حفظتها هذه العروض إلى تحديد الأنشطة المتوقعة إنجازها في عامي ٢٠١٢-٢٠١٣ وتحضيرها.

١٧ - وأتاح تعليمي المراعاة للمجالات ذات الأولوية لبرنامج المعلومات للجميع توجيه عملية إعداد مساهمة قطاع الاتصال والعلومات في مشروع الوثيقة ٥/٣٦.

ملاحظات المديرة العامة على تنفيذ برنامج المعلومات للجميع

١٨ - تدأب المديرة العامة على دعم التنفيذ الجاري للخطة الاستراتيجية لبرنامج المعلومات للجميع. وفي حدود الموارد المتاحة للمنظمة تم توفير دعم إضافي على مستوى الموظفين بغية تعزيز الجهد المبذولة لبث روح جديدة في البرنامج.

١٩ - ولكن تؤكد المديرة العامة أنه ينبغي تأمين موارد بشرية ومالية إضافية لبرنامج المعلومات للجميع بغية الاستجابة للأولويات التي حددتها له الدول الأعضاء استجابة فعالة وتنفيذ هذه الأولويات فعلاً. وفي حين تعرب المديرة العامة عن تقديرها لتجدد اهتمام الدول الأعضاء ولاتسام مواقفها بمزيد من الإيجابية فإنه لا يزال ثمة حاجة ماسة إلى تعزيز ما يتم جمعه من أموال وزيادة المساهمات الطوعية للدول الأعضاء من أجل دعم التطورات الإيجابية على المستويين الدولي والوطني وتدعيمها. وأيد المجلس التنفيذي التوجهات الاستراتيجية لهذا البرنامج تأييداً تاماً في عام ٢٠٠٨. ومن هذا المنطلق تدعو المديرة العامة مجدداً الدول الأعضاء إلى زيادة المساهمات الخارجية عن الميزانية التي تقدمها إلى برنامج المعلومات للجميع كما تحت مكتب البرنامج وأعضاء مجلسه على المشاركة بمزيد من النشاط والفعالية في أنشطة جمع الأموال بغية زيادة عدد إنجازات هذا البرنامج وتعزيز تنوعه الجغرافي وتوسيع نطاق عمله.

الجزء الثاني - تقرير المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع عن أنشطته

أنشطة المجلس ومكتبه

٢٠ - عقد المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع دورته السادسة في يومي ٢٠١١/٣/٣٠-٢٩ وسيجتمع مجدداً في نيسان/أبريل ٢٠١٢. ويواصل المكتب بحلته المعززة تأدية دور فعال في البرنامج عن طريق اجتماعاته ونشاط رئيسه والمشاورات على الإنترت.

٢١ - وشملت الأنشطة المحددة التي اضطلع بها المجلس ما يلي:

مساعدة الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ سياسات وطنية خاصة بالعلومات واستراتيجيات وطنية خاصة بالمعارف

٢٢ - تمثلت الأنشطة الرئيسية التي تم اضطلع بها في هذا المجال فيما يلي: (أ) استكمال التقرير المعنون "نموذج عن السياسة الوطنية لمجتمع المعلومات" وإصداره في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ وتوزيع هذا التقرير بشكليه المطبوع والإلكتروني على الدول الأعضاء واضطلع الصين وروسيا بعد ذلك بترجمته إلى لغتهما الوطنية؛ (ب) إنشاء مرصد لمجتمع المعلومات على الإنترت وإدامته وإصدار نشرات إعلامية كل شهرين بشأن التطورات الجديدة؛ (ج) نشر التقرير السنوي عن سياسات مجتمع المعلومات لعام ٢٠١٠. وكانت المساهمة التي قدّمتها كل من الأرجنتين وبولندا وال مجر من أبرز المساهمات في هذه المشروعات الهامة.

٢٣- إضافةً إلى ذلك يدعم برنامج المعلومات للجميع تنظيم فعاليات رئيسية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي ترمي إلى تعزيز جدوى البرنامج على الصعيد الوطني مما يتاح الإسهام في الحوار الدولي بشأن السياسات وفي إعداد أطر خاصة بالسياسات. ويرد مزيد من التفاصيل عن هذه الأنشطة في الفقرات ذات الصلة.

إسهام المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع في إعداد مشروع الميزانية والبرنامج لعامي ٢٠١٢-٢٠١٣ (٥/٣٦)

٢٤- أسمم برنامج المعلومات للجميع إسهاماً فعالاً في إعداد مشروع الميزانية والبرنامج الخاص بالمنظمة لعامي ٢٠١٢-٢٠١٣ (٥/٣٦). وأعدت أفرقة العمل التابعة للبرنامج عدداً من الاقتراحات أحيلت رسمياً إلى المجلس في تموز/يوليو ٢٠١٠.

إنشاء أفرقة عمل متعددة الأطراف تُعنى بالأولويات الخمس لبرنامج المعلومات للجميع

٢٥- قامت أفرقة العمل المعنية بالمجالات الخمسة ذات الأولوية لبرنامج المعلومات للجميع بتعيين رؤساء لقيادة عملية إعداد التقارير في كل مجال من المجالات المذكورة ومراجعة الأنشطة ومواعيدها واستيفاء القوائم الخاصة بالخبراء الدوليين المختصين في كل مجال من هذه المجالات. وسعت أفرقة العمل أيضاً إلى توطيد الروابط بين عملها وأنشطة الأمانة.

٢٦- وقدم فريق العمل المعنى بأخلاقيات المعلومات الذي تشارك في قيادته فنزويلا ولاتفيا مشروع مدونة أخلاقيات لمجتمع المعلومات وافق مجلس برنامج المعلومات للجميع على إحالته إلى المؤتمر العام لليونسكو في دورته السادسة والثلاثين للتصديق عليه. واستفاد مشروع المدونة المتاح اليوم في نسخته الثالثة استفادة كبيرة من عملية التشاور الواسعة النطاق التي شُرع فيها عام ٢٠٠٦ بمشاركة عدد من الخبراء الدوليين والمنظمات الدولية الحكومية ومن المشاورات الإقليمية في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

٢٧- وبناً على طلب فريق العمل المعنى بصون المعلومات اعتمد مكتب برنامج المعلومات للجميع ومجلسه "الإعلان الرسمي للاتحاد الدولي لرابطات المكتبات وأمناء المكتبات بشأن المكتبات الرقمية" ووافقاً على إحالته إلى المؤتمر العام في دورته السادسة والثلاثين للتصديق عليه.

٢٨- أما فريق العمل المعنى بالدرأية المعلوماتية فيعمل في الوقت الراهن على إعداد عدة استراتيجيات وطنية وإقليمية لتكيف مفاهيم الدرأية المعلوماتية وتطبيقاتها وإعداد مجموعة من المناهج الدراسية واستخدام المؤشرات لتقدير المهارات المعلوماتية.

إسهام برنامج المعلومات للجميع في المناقشة الدولية المتعلقة بمجتمع المعلومات وفي تنفيذ محاور عمل مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات

٢٩- قام مكتب برنامج المعلومات للجميع بالتعاون مع أمانة اليونسكو واللجان الوطنية للبرنامج بتنظيم عدة منتديات إقليمية ودولية لإجراء مناقشات وتبادل المعلومات وإرشاد عمليات رسم السياسات المتعلقة

بالمجالات ذات الأولوية لبرنامج المعلومات للجميع. وشملت هذه الفعاليات الاجتماع الخامس لشبكة معلومات آسيا والمحيط الهادى وعنوانه "سياسة المعلومات: الانتفاع بالمعلومات والدرایة الإعلامية والمعلوماتية" (مانيلاً الفلبين ٢٠١٠/١١/٢٣-٢٠)؛ والمؤتمـر الإقليمي بشأن "بناء مجتمعات المعرفة في الكاريبي" (سانـت جورج غرينـدا ٢٠١١/٦/١٧-١٥).

٣٠- وتم كذلك تنظيم عدد من الفعاليات الخاصة ببرنامج المعلومات للجميع تناولت مسائل صون المعلومات وإمكانية الانتفاع بالمعلومات والدرایة المعلوماتية. وتمثلت هذه الفعاليات فيما يلي: (أ) المؤتمـر الدولي السنوي لرابطة التوثيق وتكنولوجيا المعلومات المخصص للعاملين في المتحف (كراسنودار روسـيا ٢٠١٠/٦/١٠ ومنـسـك بيـلاروسـ ٢٠١١/٥/١٤-١١)؛ (ب) مؤتمـر القرم الدولي السنوي (سوداك أوكرانيا حزـيرـانـيونـيو ٢٠١٠ وحزـيرـانـيونـيو ٢٠١١) الذي ضمـ حوالي ١٥٠٠ مشارـكـ من ٤٠ بلـداـ. وـنظـمتـ خلال مؤتمـرـ عام ٢٠١١ حلـقةـ تـدـارـسـ خـاصـةـ بشـأنـ الـانتـفاعـ المـفـتوـحـ بـحـضـورـ رـئـيـسـ الـاتـحادـ الدـولـيـ لـرـابـطـاتـ المـكتـباتـ وأـمـنـاءـ المـكتـباتـ السـيـدةـ إـيلـينـ تـيزـ.

٣١- وبناءً على دعوة الاتحاد الدولي لرابطـاتـ المـكتـباتـ وأـمـنـاءـ المـكتـباتـ شـارـكـ رئيسـ برنـامـجـ المـعلوماتـ للـجمـيعـ السـيـدـ إـيفـغـينـيـ كـوزـمـينـ فيـ الدـورـةـ السـنـوـيـةـ الثـانـيـةـ وـالـسـتـيـنـ لـلـمـؤـتـمـرـ العـامـ لـلـاتـحادـ المـذـكـورـ فيـ غـوتـبرـغـ بالـسوـيدـ (آـبـ/أـغـسـطـسـ ٢٠١٠). وـقدـمـتـ مـشـارـكـةـ الرـئـيـسـ فيـ هـذـاـ المـؤـتـمـرـ فـرـصـةـ لـتـقـديـمـ عـمـلـ بـرـنـامـجـ المـعلوماتـ للـجمـيعـ ولـلـاضـطـلاـعـ بـالـتـعاـونـ بـالـتـعـاوـنـ مـعـ الـلـجـنةـ الـدـائـمـةـ لـشـعـبـةـ الدـرـايـةـ المـلـوـمـاتـيـةـ التـابـعـةـ لـلـاتـحادـ الدـولـيـ بـتـحـديـدـ خطـوـاتـ مـحدـدـةـ تـرمـيـ إـلـىـ تـنـفـيـذـ خـطـةـ الـعـلـمـ الشـتـرـكـةـ بـيـنـ بـرـنـامـجـ المـعلوماتـ للـجمـيعـ وـالـاتـحادـ الدـولـيـ لـرـابـطـاتـ المـكتـباتـ وأـمـنـاءـ المـكتـباتـ منـ أـجـلـ تعـزيـزـ الدـرـايـةـ المـلـوـمـاتـيـةـ.

٣٢- وقام مجلس بـرـنـامـجـ المـعلوماتـ للـجمـيعـ بـخـطـوـاتـ تـمـهـيـدـيـةـ لـإـعـدـادـ "تـقـرـيرـ عـالـيـ عنـ صـونـ المـلـوـمـاتـ". وـتمـثـلـ مـسـأـلـةـ صـونـ المـلـوـمـاتـ تـحـديـاـ مـسـتـجـداـ فـيـ مجـتمـعـ المـلـوـمـاتـ كـماـ أـنـ مـعـظـمـ النـاسـ يـدـرـكـونـ حـدـةـ مشـكـلاتـ الصـونـ وـعـقـمـهاـ وـطـابـعـهاـ المـعـقـدـ وـنـطـاقـهاـ. وـإـنـ الـازـدـيـادـ المـتـسـارـعـ لـعـدـدـ الشـبـكـاتـ الرـقـمـيـةـ يـجـعـلـ مـنـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـسـأـلـةـ مـلـحةـ. وـسيـكـونـ هـذـاـ تـقـرـيرـ عـالـيـ أـسـاسـاـ لـإـعـدـادـ تـوصـيـاتـ أـكـثـرـ تـفـصـيـلـاـ بـشـأنـ رـسـمـ السـيـاسـاتـ الـوطـنـيـةـ المـتـعـلـقـةـ بـصـونـ المـلـوـمـاتـ.

٣٣- وبـغـيةـ دـعـمـ هـذـهـ الجـهـودـ وـإـنشـاءـ مـنـبـرـ لـتـحـديـدـ وـمـنـاقـشـةـ المشـكـلاتـ وـالـحلـولـ فـيـ مـجـالـ صـونـ المـلـوـمـاتـ عـلـىـ الأـجـلـ الطـوـيلـ (مـثـلـ المـفـاهـيمـ وـالـأسـالـيـبـ وـالـسـيـاسـاتـ وـالـقـوـانـينـ وـالـأـنـشـطـةـ المـتـعـلـقـةـ بـصـونـ المـلـوـمـاتـ الرـقـمـيـةـ عـلـىـ الصـعـبـ الدـولـيـ وـالـإـقـلـيمـيـ وـالـوـطـنـيـ) سـيـعـقـدـ فـيـ مـوـسـكـوـ بـالـاتـحادـ الرـوـسـيـ مـؤـتـمـرـ دولـيـ عنـوانـهـ "صـونـ المـلـوـمـاتـ الرـقـمـيـةـ فـيـ مجـتمـعـ المـلـوـمـاتـ" (٢٠١١/١٠/٥-٢). وـمـنـ المتـوقـعـ أـنـ يـسـتـقـطـبـ هـذـاـ الحـدـثـ حـوـالـيـ ١٠٠ـ خـبـيرـ مـنـ الأـوـسـاطـ الـعـنـيـةـ بـالـمـكـتبـاتـ وـالـمـحفـوظـاتـ وـالـمـتـاحـفـ وـالـتـعـلـيمـ وـالـعـلـومـ وـالـمـؤـسـسـاتـ الـحـكـومـيـةـ وـغـيرـ الـحـكـومـيـةـ فـضـلـاـ عـنـ مـمـثـلـينـ لـلـقـطـاعـ الـخـاصـ مـنـ حـوـالـيـ ٥٠ـ دـولـةـ عـضـواـ فـيـ شـتـىـ أـنـحـاءـ الـعـالـمـ. وـيـشكـلـ هـذـاـ مـؤـتـمـرـ جـزـءـاـ مـنـ الـأـعـمـالـ التـحـضـيرـيـةـ لـمـؤـتـمـرـ الدـولـيـ بـشـأنـ صـونـ المـلـوـمـاتـ الرـقـمـيـةـ الـذـيـ سـتـنـظـمـهـ الـيـونـسـكـوـ فـيـ خـرـيفـ عـامـ ٢٠١٢ـ.

٣٤- وـقـامـ فـرـيقـ الـعـلـمـ التـابـعـ لـبـرـنـامـجـ المـلـوـمـاتـ للـجمـيعـ الـعـنـيـ بـصـونـ المـلـوـمـاتـ وـهـوـ فـرـيقـ يـعـملـ بـقـيـادـةـ النـمـساـ بـإـعـدـادـ اـقتـراـحـاتـ مـشـروـعـاتـ أـخـرىـ تـشـمـلـ بـيـنـ جـمـلةـ أـمـورـ ماـ يـليـ: (أـ) صـونـ الـوـثـائقـ الـخـفـيـةـ المـتـعـلـقـةـ

بالتنوع اللغوي والثقافي؛ (ب) البرمجيات المفتوحة المصدر لصون المعلومات الرقمية وإدارة البيانات؛
(ج) تعزيز التعاون الدولي بشأن السجلات الخاصة بصيغ الملفات.

٣٥- ويتمثل التعدد اللغوي مسألة مستعرضة في مجتمع المعلومات ويتخذ برنامج المعلومات للجميع خطوات فعالة لتعزيز التقدم في هذا المجال. وأنشئ عام ٢٠١٠ مركز للكفاءات يُعني بالتنوع اللغوي في المجال السiberني في الجامعة الاتحادية الشمالية الشرقية في ياكوتسك بالاتحاد الروسي تنفيذاً "لقرارلينا" الذي اعتمد في المؤتمر الدولي الأول للتنوع اللغوي والثقافي في المجال السiberني وهو مؤتمر حظي بدعم برنامج المعلومات للجميع في عام ٢٠٠٨. وعقدت الجولة الثانية لهذا المؤتمر في ياكوتسك في الفترة من ١٤ إلى ١٢ تموز/يوليو ٢٠١١ بمشاركة خبراء مرموقين من ٣٣ بلداً في جميع القارات وعدد من كبار المسؤولين في اليونسكو والاتحاد الدولي للاتصالات. وشدد هذا الحدث على أهمية صون التعدد اللغوي وتعزيز التنوع اللغوي والثقافي في المجال السiberني ولا سيما في ضوء التوصية المتعلقة بتعزيز التعدد اللغوي واستخدامه وتعزيز الانتفاع بالمجال السiberني التي اعتمدتتها اليونسكو عام ٢٠٠٣.

تحسين فعالية برنامج المعلومات للجميع ومجلسه

٣٦- يتاح للمجلس الاطلاع باستمرار على جميع الأنشطة وتتم استشارته في أهم القضايا المتعلقة بالكتب أو دعوته إلى البت فيها. كما يتاح للوفود الدائمة للدول الأعضاء الممثلة في المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع الاطلاع بانتظام على التطورات الرئيسية المتعلقة بالبرنامج.

٣٧- وُقد الاجتماع الأول للجان الوطنية التابعة لبرنامج المعلومات للجميع في موسكو في ٧ و_١٢/٢٠٠٩. وتولى تنظيم هذا الاجتماع كل من المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع وأمانة اليونسكو واللجنة الوطنية الروسية للبرنامج وفريق العمل التابع لها والمعروف باسم "المركز الأقاليمي للتعاون فيما بين المكتبات". وشارك في الاجتماع رؤساء وممثلو لسبعين عشرة لجنة وطنية تابعة لبرنامج المعلومات للجميع في الأردن وإسرائيل وألمانيا وبولندا وتابيلاند وروسيا وسلوفاكيا وشيلي والصين وفرنسا والفلبين وكوبا وكوت ديفوار ولি�توانيا والنمسا ونيجيريا وكذلك في مولدوفا التي كان العمل جار فيها لإنشاء لجنة وطنية تابعة للبرنامج. وتم تقديم المساعدة لإنشاء لجان وطنية جديدة في الفترة ٢٠١١-٢٠٠٩ وذلك في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والカリبي وأوروبا.

٣٨- وخصصت حكومة الاتحاد الروسي (عن طريق وزارة الثقافة والوكالة الاتحادية لوسائل الاتصال المطبوعة والجماهيرية) حوالي ٤٠٠٠٠٠ دولار أمريكي في عام ٢٠١١ للجنة الوطنية الروسية لبرنامج المعلومات للجميع وفريق العمل التابع لها أي "المركز الأقاليمي للتعاون فيما بين المكتبات" وذلك بغية تنظيم فعاليات دولية تتصل ببرنامج المعلومات للجميع وتنفيذ مشروعات أخرى في إطار رئاسة روسيا للبرنامج. وتلقى الصندوق الخاص لبرنامج المعلومات للجميع ٤٠٠٠٠٠ دولار في عامي ٢٠١١-٢٠١٠ من حكومة الصين.

٣٩- وشرع في استعراض المبادئ التوجيهية لتشكيل وتشغيل اللجان الوطنية التابعة لبرنامج المعلومات للجميع بغية مراعاة الخبرات وأفضل الممارسات وأوجه التنوع في اللجان الوطنية القائمة التابعة للبرنامج. وتقرر أنه ينبغي إنشاء لجنة وطنية تابعة لبرنامج المعلومات للجميع في كل دولة عضو انتُخب للمشاركة في

عضوية مجلس البرنامج. وفي الحالات التي يتغدر فيها القيام بذلك يتعين بالحد الأدنى إعداد قائمة خاصة بالخبراء الوطنيين المعنيين بأولويات برنامج المعلومات للجميع.

٤٠- ويضطلع فريق عمل خاص يشارك في قيادته كل من البرازيل والنمسا باستعراض جديد لمشروع اقتراح بشأن التعديلات المقترن إدخالها على النظام الأساسي لبرنامج المعلومات للجميع بغية اقتراح هذه التعديلات التي من شأنها أن تسهم أيضاً في تحسين كفاءة البرنامج وفعاليته. ومن المزمع تقديم نتائج هذه الدراسة إلى مجلس برنامج المعلومات للجميع في دورته السادسة في نيسان/أبريل ٢٠١٢.